@ 525 @ بعضهم من طعام بعض فنزلت في ذلك ! 2 2 ! يعني من بيوت بعضكم بعضا ! 2 ! 2 يعني لا بأس أن يأكل من بيت هؤلاء بغير إذنهم لأنه يجري بينهما من الإنبساط ما يغني عن الإذن .

ثم قال ! 2 2 ! أي خزائنه يعني عبيدكم وإماءكم إذا كان له عبد مأذون فلا بأس أن يأكل من ماله لأن ذلك من مال مولاه ويقال يعني حافظ البيوت فلا بأس أن يأكل مقدار حاجته .

ثم قال ^ وصديقكم ^ يعني لا جناح على الصديق أن يأكل من بيت صديقه إذا كان بينهما إنبساط وروي عن قتادة أنه قال لو دخلت على صديق ثم أكلت من طعامه بغير إذنه كان حلالا .

ثم قال ^ ليس عليكم أن تأكلوا جميعا أو أشتاتا ^ يعني جماعة أو متفرقين في بيت هؤلاء ويقال إنهم كانوا يمتنعون عن الأكل وحده وذكر في قوله تعالى ! 2 2 ! [العاديات : 6] يعني الذي يأكل وحده ويمنع رفده ويضرب عبده فرخص في هذه الآية لأن الإنسان لا يمكنه أن يطلب في كل مرة أحدا يأكل معه وروى معمر عن قتادة قال نزلت الآية في حي من العرب كان الرجل منهم لا يأكل طعامه وحده وكان يحمله بعض يوم حتى يجد من يأكل معه فنزل ! 2. ! 2

ثم قال ! 2 2 ! قال مقاتل يعني دخلتم بيوت المسلمين ! 2 2 ! يعني بعضكم على بعض كما قال ! 2 2 ! [النساء : 29] يعني بعضكم بعضا وروى عمرو بن دينار عن إبن عباس ! 2 2 ! قال هو المسجد ! 2 2 ! يعني فقولوا السلام علينا من ربنا ! 2 2 ! يعني السلام ! 2 2 ! بالأجر ! 2 2 ! بالمغفرة وقال إبراهيم النخعي ! 2 2 ! إذا كان في البيت إنسان يقول السلام عليكم وإذا لم يكن فيه أحد يقول السلام علينا من ربنا وعلى عباد ا الصالحين وهكذا قال مجاهد وقال الحسن والكلبي ! 2 2 ! يعني بعضكم على بعض وروى أبو ذر رضي ا عنه عن النبي صلى ا عليه وسلم أنه قال أبخل الناس الذي يبخل بالسلام ويقال إن معنى السلام إذا قال السلام عليكم يعني السلامة لكم مني فكأنه آمنهم من شر نفسه ويقال يعني حفظكم ا من الآفات ويقال السلام هو ا تعالى فكأنه يقول ا حفيظ عليكم ومطلع على ضمائركم فإن كنتم في خير فزيدوا وإن كنتم في شر فانزجروا ! 2 2 ! وأصل التحية هو البقاء والحياة كقوله حياك ا وإنما صار نصبا على المصدر